

الفصول المختارة

[268] ومنه قول كعب بن زهير صهر النبي وخير الناس كلهم * * وكل من رامه بالفخر

مفخور صلى الصلاة مع الامي أولهم * * قبل العباد ورب الناس مكفور ومنه قول ربيعة بن
الحرث بن عبد المطلب حيث يقول عند بيعة الناس لابي بكر: ما كنت أحسب أن الامر منتقل * *
عن هاشم ثم منها عن أبي حسن أليس أول من صلى لقبلتهم * * وأعلم الناس بالاثار والسنن
وآخر الناس عهدا بالنبي ومن * * جبريل عون له في الغسل والكفن من فيه ما فيهم لامترون
به * * وليس في القوم ما فيه من الحسن ماذا الذي ردكم عنه فنعلمه * * ها إن بيعتكم من
أول الفتن وفي هذا الشعر قطع من قائله على إبطال إمامة أبي بكر وإثبات الامامة لامير
المؤمنين - عليه السلام - . ومنه قول الفضل بن أبي لهب فيما رد به على الوليد بن عقبة من
مديحه لعثمان ومرثيته له وتحريضه على أمير المؤمنين - عليه السلام - في قصيدته التي
يقول في أولها: ألا إن خير الناس بعد * * ثلاثة قتيل التجيبى الذي جاء من مصر فقال الفضل
رحمه الله: ألا إن خير الناس بعد محمد * * مهيمنه التاليه في العرف والنكر وخيرته في خيبر
ورسوله * * بنبذ عهود الشرك فوق أبي بكر
